ومنه ما ابن رشيق نقل الشعر الى التصحيف لابن رشيق

وانما النور عن سواد • في اعين الناس والقلوب

وقال ابو الحسن البوريني رحمه الله

لا تسامح اخاك اذا تعدى • ولا تلمه في الحرب السلاحا

فمن يعتب على الخلان يتعب • ومن لزم المسامحة استراحا

وانا اسامحه فلا اقول اخذه من قول القايل

من حكم في ماله امورا • في باب ماله استراحا

ان المسامحة كلها • حصلت لمن الفى المسامحا والضرب الثاني في

التوليد من الالفاظ وهو ان الاول في امر تبعه وذلك ان يستغرب

الناظم لفظة في شعر غيره فياخذها ويضمنها معنى غير معناها الاول

كقول الاول ابي تمام

لها منظر قيد الاوابد لم يزل • يروح ويغدو في خفارته الحب

اخذ لفظة قيد الاوابد من بيت امرء القيس في وصف فرس

وقد اغتدي والطير في وكناتها • بمنجرد قيد الاوابد هيكل

وقال تاج الدين الارجاني

ولا سمو الى العلاء بهمة • كهامة ترمي الكواكب من عل

اخذ قوله من عل من قول امرء القيس ايضا

مكر مفر مقبل مدبر معا • كجلمود صخر حطه السيل من عل

ولعلي بن زريق الكاتب البغدادي

استودع الله في بغداد لي قمرا • بالكرخ من فلك الازرار مطلعه

وقد اخذ الازرار من قول عبد الله بن المعتز

يا حسنه اذ يرى منتشرا • في قرطق يسعى بكاس عقار

والغصن في اثوابه والبدر في • جيبه والضيفي في ازراره

ومثل

ومثل هذا كثير لا سيما في كلام المتاخرين وبيت القبقي الحلبي في

وصف فرس وهو من القسم الاول

من سيفه ما يهدي سوى لها شملا • وما جرى من الارسان واللجم

الشمل بالشين المعجمة والميم المحركة القليل من المطر والناس والبيت

مولد مولد من قول ابي الحجاج

منعوب

• خرقت صفوفهم بافب نهد • مراح الشوط منعوب العنان

وقوله منعوب خطاء اذ لا يجوز فيه الا منعب او نعب قاله الصفدي

في شرحه وبيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله بالحلم

ما في تولد من حبي في هوى هوى • معنى شبهوا القمر بالحلم •

الحلم بالجيم المحلقه قال في شرحه وبيت القصيدة مولد من قول

المتنبي • بالعيس اعقل من قوم رايتهم • عما راوه من الاحسان عميانا

مولد من عجز البيت اذ ما يشبه القمر اي الشبه بالحلم الا اعمى

البصر ومن كون العيس اعقل منه انتهى وقد صرفني قال امنى

ان لنا تشبيه الشعر بالحلم مولد من بيت المتنبي والاباضه ومكا نعكا

ظاهر للمتامل وبيت العلامة ابن حجة قوله

تولد من فيه بحر وابكلفه • ما التشبعة الشهب ما تولد ملتم

مولد من قول ابي تمام

والنصر في شهب الارماح لامعة • بين الخميسين لا في السبعة الشهب

وبيت عايشة الباعونية قولها في وصف القران اذ الف ملخص

يتلو ويحلو وما يبلي ويمليه • مسلسل وهو حبل الله فاعتصم ولو تأ

مغناه من قول الابوصيري في البردة واصفا ايات الكتاب ان

الكريم • فما تعد ولا تحصى عجائبها • ولا تسام على الاكثار بالسأم •

والاولى ان نقول ولدت معناه من البيت الاخير بعده •

Copyright © King Saud University